١٢ من أوراق
الرئيس السادات

الجليد.. يذوب:
بين موسكو والقاهرة!

اصدرت قرار خروج السوفييت من مصر!

يصل الرئيس السادات فى أوراقه إلى فترة دقيقة حاسمة فى العلاقات بين جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفيتية: القادة وعدوه هذه المرة بصورة قاطعة. وانتظر فى مصر بصورة ملهوفة على المطالب السبعة. ولا بد أن هذه المطالب تتعلق بمزيد من الأسلحة المتطورة. وكما توقع هو وبرجنيف لم تسفر زيارة نيكسون عن شىء إلا عن تأكيد الصداقة بين الدولتين العظميين وعن تعبير جديد يبعث على اليأس هو «الاسترخاء العسكرى» أو التراخى العسكرى..

أى مطلوب أن تسترخى مصر وجنودها على ضفة القناة وهم يرون عدوهم على الضفة الأخرى.. وأن يكون ذلك الاسترخاء إلى ما شاءت الدولتان العظميان. وتجىء رسالة فارغة من المعنى. ومن بعدها رسالة أكثر فراغا فيرفضها الرئيس السادات شكلا ومضمونا.. وترتفع درجة الغضب والسخط فيصدر قرارا خطيرا وهو فى غاية الهدوء الظاهرى..

وفى ظل وفى أعقاب وفى مضاعفات هذا القرار تتعثر العلاقات بين البلدين..